Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حقيقى ؟

فى رأيى أن بلادنا من أصلح البلاد تربة لوجود رأى عام ناضج قوى .. ولكن الذى يعوزنا هو الاهتمام بتربية هذا المولود .. التربية التى تؤهله لأن يصبح كائنا مستقلا ، واقفا على قدميه ، يفكر بعقل واحد ، ويؤثر فى الدولة والمجتمع تأثيرا ظاهرا فعلا ..

التربة صالحة ولكن التربية مهملة ..

فكل شىء فى مصر يجعل من هذا المولود مخلوقا مشوها مضطربا مبلبل الفكر ، مشتت الرأى .. لأن كل شىء فى بلادنا له نسخ متعددة ، وأثواب مختلفة .. لدينا تعليم أجنبى وحكومى وأزهرى ودرعمى وجامعى وخارجى .. إلخ . ولدينا قضاء مختلط وشرعى ووطنى .. ولدينا أحياء أوروبية ، وأحياء وطنية ، وأحياء مختلطة ..ولدينا مطربشون ومعممون و« مقبعون » و « ملبدون » ولابسو الزى الأفرنجى والزى البلدى ، والزى المختلط .. أى طربوش ومعطف وجلباب .. أو « طاقية » و « بيجامة » و « قبقاب » ... إلخ ..

كل هذا الخلط فى أوضاع التعليم والتربية والإطار الذى يعيش داخله الناس فى بلادنا .. جعل لهم بالضرورة عقليات مختلفة .كل عقلية تفكر تفكيرا خاصا وترى الدنيا من زاوية منفردة .. وكان من أثر ذلك أن حبس كل فرد داخل حلقة منفصلة من وضعه الذى نشأ عليه .. يحسب الدنيا دنياه ورأيه هو وحده الذى على حق . لا يفهم جاره ، ولا يشعر بشعور مواطن آخر .. وبتفكك عقلية الأمة الواحدة إلى عقلية الرأى العام الموحد